الأمم المتحدة

E/2013/NGO/22

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مجلس المنظمات الدولية المعنية بالعلوم الطبية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقّى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

150513 080513 13-29980X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

يعتبر تعزيز الصحة والحصول على الأدوية الأساسية من الأهداف الرئيسية للعديد من المنظمات الدولية والوطنية التي تشكل مجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية، وهو منظمة غير حكومية أنشئت في عام ١٩٤٩ من قبل اثنتين من المنظمات الحكومية الدولية وهما، منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وما برح المجلس التي يوجد مقره في جنيف منذ نشأته، مشاركا أساسيا في المناقشات العالمية بشأن بعض المجالات الرئيسية للعلوم الطبية ومجال أخلاقيات علم الأحياء الجديد نسبيا. وليس من قبيل المبالغة في الواقع التأكيد على أن العاملين في مجال الصحة الطبية وغيرهم يعتبرون أن المجلس قدم مساهمات كبيرة لبعض الجوانب الأساسية للسياسة الصحية والعديد من التخصصات الطبية، وخاصة الصيدلة. وقد تم التركيز في العقود الأخيرة على مجالي سلامة الدواء وأخلاقيات علم الأحياء. وقد تم تعزيز هذين المجالين، ويتواصل العمل الجاري ويخطط له. ويتجنب المجلس تكرار عمل المنظمات الحكومية الدولية مثل منظمة الصحة العالمية. وهو قادر على استقطاب مشاركة بعض كبار الخبراء في العالم، سواء كانوا يتمركزون في المنظمات الحكومية الدولية، أو الأوساط الأكاديمية، أو الوكالات التنظيمية أو صناعة المستحضرات الصيدلانية.

وتشمل عضوية المجلس العديد من الجمعيات المهنية الدولية في مختلف التخصصات الطبية. ويعتبر المجلس بأحد المعاني صوت شريحة كبيرة من المجتمع العالمي للمهنيين الطبيين وعلماء الطب الحيوي. وهو يسعى إلى تجنب أي تداخل مع أنشطة المنظمات الحكومية الدولية المكرسة للنهوض بالصحة، مثل منظمة الصحة العالمية، التي تربطه بها علاقات وثيقة جدا. ويجري الإبلاغ بانتظام عن نتائج أنشطة المجلس الرامية إلى ضمان سلامة المنتجات الصيدلانية التي لا غنى عنها لصحة الأفراد والسكان في البلدان في جميع مراحل التنمية في منشورات وتناقش في الاجتماعات الدولية والوطنية. وتم عرض أهداف هذه الأنشطة بإيجاز على النحو التالي: ”تقديم الفوائد التي يجنيها المجتمع ككل من الحصول على الأدوية واللقاحات الحديثة بشكل موضوعي ومقنع“. ويجب أن يُطمأن المجتمع بأنه يجري الاضطلاع حاليا بجهد مسؤول وملتزم للحد من الأضرار التي تسببها الأدوية إلى أدنى حد ممكن، وأنه يمكن مقارنة مخاطر مثل هذه الأضرار بشكل إيجابي مع تلك المقبولة في جوانب أخرى من الحياة اليومية. ومعظم الإنجازات الفنية هي نتاج سلسلة من الأفرقة العاملة المنشأة بعناية. ويجب التأكيد على أن هذه الأفرقة ليس لها تفويض قانوني لاتخاذ قرارات ملزمة، وبالتالي، فإنه يُعتمد على هيئات أخرى لها الولاية اللازمة لإدراج توصيات المجلس في إطار تشريعي أو تنظيمي.

وفي مجال أخلاقيات علم الأحياء، قدم المجلس مساهمات هامة، لا سيما من خلال المبادئ التوجيهية الأخلاقية الدولية للبحوث الطبية الحيوية التي تجرى على الإنسان، التي صدرت آخر صيغة لها عام ٢٠٠٢ (وهي قيد التنقيح حاليا)، والمبادئ التوجيهية الأخلاقية الدولية للدراسات الوبائية، المقابلة التي صدرت آخر صيغة لها عام ٢٠٠٩.

لسنوات عديدة، ابتداء من عام ١٩٨٤، يقوم المجلس بتنفيذ برنامج رئيسي آخر بعنوان ''السياسة الصحية والأخلاق والقيم الإنسانية: حوار دولي''. وشملت المواضيع التي تم تناولها القضايا المعاصرة في الصحة الإنجابية وعلم الوراثة البشرية ووجهات نظر مختلف التقاليد الدينية والثقافية بشأن القضايا الرئيسية للسياسة الصحية.